تموج ولا امداد لسائر المياه ورجوعها اليه واضافة الانوار اليه تعالى
على معنى الملك من اضافة الفعل الى فاعله وهي على معنى الاضافة في قوله
تعالى مثل نوره وقوله تعالى يهدى الله لنوره من يشاء **ومعدن** قال الزبيدي
معدن كل شئ حيث يكون اصله انتهى وهو من عدن بالمكان اي اقام لاقامة
الشئ الذى من شانه ان يكون هالك فيه كالذهب مثلا شانه ان يكون
في المكان الخاص به ففيه يطلب ويلتمس وذلك هو الاصل فيه **اسرارك**
المراد اسرار الذات والصفات والافعال والنبى صلى الله عليه وسلم محل
حصول الاسرار واقامتها وشانها حصولها فيه ومنه تطلب وتلتمس
ويستمد نورها ويقتبس **ولسان حجتك** على خلقك فهو بالنسبة اليها
كاللسان المترجم عنها المبين الموضح لوجه دلالتها الدافع للشبه عنها
وعروس بوزن صبور وهو لغة الزوج رجلا او امراة في ايام البناء **مملكتك**
هو موضع الملك شبه بمجتمع العرس وما فيه من الاحتفال والتناهى
في محسناته وترتيبا موره وكونه جديدا ظريفا
واهله في فرح وسرور ونعمة وصبور فرحين بعروسهم راضين به محبين
مكرمين له مؤثرين لامره متنعمين معه بانواع المشتهيات بدليل البناء
اللازم الذى هو العروس والمعهود تشبيه مجتمع العرس بالمملكة و
عكس التشبيه هنا لاقتضاء المقام ذلك ليفيد ان سر المملكة ونكتتها
ومعناها الذى لاجله كانت هو المصطفى صلى الله عليه وسلم كما ان
سر مجتمع العرس ونكتته ومعناه الذى لاجله كان هو العروس والمصطفى
صلى الله عليه وسلم هو الانسان الكبير الذى هو الخليفة على الاطلاق في
الملك والملكوت قد خلعت عليه اسرار الاسماء والصفات ومكن
من التصرف في البسائط والمركبات والعروس يحاكى بشانه شان الملك
والسلطان في نفوذ الامر وخدمة الجميع له عنهم لسانه ووجدانه
ما يحب ويشتهي مع الراحة واصحاب في مونته وتحت طعامه فتم التشبيه
وتمكنت الاستعارة وفى المواهب اللدنية وقد قال بعض العلماء في قوله
تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى انه راى صورة ذاته المباركة في
الملكوت فاذا هو عروس المملكة **وامام حضرتك** الذى هو المقتدى

به

به والمستمسك باسبابه في الموصول الى محل قربك ومشاهدتك الحضرة
ماخوذة من الحضور والاضافة على معنى في كامام المسجد او على معنى اللام
وتقدير مضاف اى لاهل حضرتك وقع في النسخة هنا بعد هذا
زيادة وطراز ملكك وسياق الكلام عليه في الموضع المتفق عليه
وخاتم انبيائك صلاة تدوم اى يتجدد امثالها لا تنقطع **بدوامك**
اى مصحوبة معه **وتبقى** لا يعرض لامرك وخلوصها من الشوائب فتقبلها
بفضلك **وترضيه** لم يصحبها من الفوز ويحفها من اثار القبول وثبت بعد
هذا في النسخ المعتمدة **وترضى بها عنا** والباء سببية اى تكون
سببا لارضاك عنا **يا ارحم الراحمين** الذى من سعة رحمته وكمال
وصفه نرجوا قبول سؤالنا والا فلسنا لذلك باهل زاد في بعض النسخ
بعد هنا يا رب العالمين وهو ساقط في النسخة السهلية وغيرها
اللهم رب الحل والحرام ذكر جبر والغوفى وغيرها انه روى عن محمد بن وضاح
انه قال بلغنا انه من قال عشية يوم الخميس بعد العصر اللهم رب
الشهر الحرام والمشعر الحرام والركن والمقام ورب الحل والحرام اقرأ محمدا منى
السلام الا بعث الله ملكا يبلغه عنه يقول ان فلان ابن فلانة يبلغك
السلام ونقله الفاكهاني وغيره من كتاب القربة لابن بشكوال والذى
في النسخة السهلية وغيرها رب الحل والحرام بالالف بعد الراء وفي
بعضها باسقاطه والكل صحيح ونظيره زمن وزمان والحل بكسر الحاء ما
جاوز الحرم يطلق على حرم مكة والمدينة شرفها الله تعالى ويغلب كثيرا
في حرم مكة وقد يراد بالحرم الحرام والحرام البلد الحرام والشهر الحرام وقد يراد
بالحل هنا هذا الشخص الذى حل من النسك وبالحرام المحرم والله اعلم
ورب المشعر الحرام بفتح الميم في الاصح وفيه لغة بكسرها وهو قزح
بضم ففتح وقزح موضع معروف بالمزدلفة وهو جبل صغير بها عليه
وقف النبى صلى الله عليه وسلم غداة يوم النحر وقيل قزح من اسماء المزدلفة
وقيل المشعر الحرام بالغلبة ويسمى ايضا البيت العتيق وله اسماء اخر متعددة
وسمى كل من المشعر الحرام والبيت والبلد حراما لحرمة القتال فيه والصيد
وقطع الاشجار وللمنع المحرم فيه مما يجوز لغيره **ورب الركن** وهو ركن

لها فناء ولا نفاد ببقائك
اى معه **صلاة ترضيك**
لوا نقتها ه

Copyright © King Saud University